



تحليل طريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل

هندي

الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا

بكلية علوم التربية والتدريس شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

الباحثة:

أزوارني

رقم القيد: ٣٢١٤١٠١٩

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية و التدريس

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٨ م



تحليل طريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل

هندي

الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا

بكلية علوم التربية والتدريس شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

الباحثة:

أزواني

الرقم القيد: ٣٢١٤١٠١٩

المشرفة الثاني

المشرف الأول

ألفين سيريجار الماجستير

الدكتور اندوس الحاج لحم الدين لوييس الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦١٠١٩٩٢٠٣١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٧١٦٢٠١٥٠٣١٠٠٢

شعبة تربية اللغة العربية كلية علوم التربية و التدريس

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

م ٢٠١٨

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي جعل اللغة العربية افضل اللغات. والصلاة والسلام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه أجمعين.

قد تمت الباحثة في كتابة هذا البحث تحت العنوان "تحليل طريقة تدريس مهارة

الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي" لايزال الله أن يوهب العناية إلى

الباحثة من الأول حتى آخره لإكمال واطمام هذا البحث. ولذا تشكر الباحثة دائما غير

نهاية على كل نعمه الذي قد انعم الله علي.

كتب هذا البحث أداء لشرط من الشروط للحصول على نيل شهادة الجامعة في

كلية علم التربية والتدريس الجامعة الحكومية سومطرة الشمالية.

وقد من الله على إنتهاء إعداد هذا البحث العلمي سبحانه بالحمد والثناء، وبعده

أن تقدم الباحثة بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في كتابة هذا البحث

بخصوص على عدة المشرفين، فلذلك تقدم الباحثة الشكر والتقدير إلى:

١. والدي المحبوبين أبي شمسول بحر و أمي رتنا واتي الذين لهما الوقت للتشجيع ويؤتا

اجتهادا في زمان فالله رزاق المتين عسى أن يؤتيهما الله رزقه من حيث لا يحتسب.

٢. أخواتي المحبوبات أختي إنداه لستاري و أختي رزقيا أنندا بوتري و أختي نور وسيلة و

أختي حنيفة السبيلة وجميع أسرتي هم الذين شجعوني في انتهاء هذا البحث.

٣. فضيلة رئيس قسم التعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم بالجامعة الإسلامية

الحكومية سومطرة الشمالية ميدان، الدكتور سلام الدين الماجستير.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس الحاج لحم الدين لوبيس الماجستير كالمشريف الأول و

الأستاذ ألفين سيريجار الماجستير كالمشريف الثاني، الذان قد أشرفا للباحثة وأعطى

الإرشادات والتوجيهات الغالية في كتابة هذا البحث.

٥. فضيلة محاضرون للجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان، الذين

يعلمون علوما كثيرة.

٦. ولكل أصحاب الذين ساعدوني وشجعوني في الدراسة وفي إتمام كتابة هذا البحث.

ميدان، ٣١ مايو ٢٠١٨ م

الباحثة

أزوارني

الرقم القيد: ٣٢١٤١٠١٩

الفهرس

التمهيد ١

الفهرس ١

الباب الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. تحديد البحث ٦

ج. أسئلة البحث ٧

د. أهداف البحث ٧

هـ. فوائد البحث ٨

الباب الثاني: الدراسة النظرية ٩

أ. الإطار النظري ٩

١. مفهوم اللغة العربية ٩

٢. مفهوم الطريقة ١١

٣. الطرائق في تعليم اللغة العربية ١٢

٤. مفهوم التدريس ١٥

١٦	٥. مفهوم طريقة التدريس
١٧	٦. أنواع طرق التدريس وتقسيمها
٢٠	٧. مفهوم مهارة الكلام
٢٢	٨. أنواع تعليم مهارة الكلام
٣١	٩. أهمية مهارة الكلام
٣٣	١٠. أهداف تعليم مهارة الكلام
٣٤	١١. طرائق تعليم مهارة الكلام
٣٨	١٢. العوامل المؤثرة في مهارة الكلام
٤٢	١٣. مشكلات تعليم الكلام
٤٢	١٤. الخطوات لتنمية مهارة الكلام
٤٣	١٥. الأمور لابد على المعلم مراعاتها عند تدريس مهارة الكلام
٤٤	١٦. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام
٤٥	١٧. خصائص مهارات الكلام النشاط الناجح
٤٦	١٨. مشاكل في مهارات الكلام النشاط
٤٨	ب. الدراسة السابقة
٥١	الباب الثالث: طريقة البحث

أ. أهداف البحث الخاصة ٥١

ب. نوع البحث ٥١

ج. مكان البحث وأوقات ٥١

د. مصادر البيانات ٥٢

هـ. أساليب جمع البحث ٥٢

و. طريقة تحليل البيانات ٥٣

ز. طريقة صحة البيانات ٥٤

الباب الرابع: وصف البيانات ونتائج البحوث ٥٦

أ. النتائج العامة ٥٦

ب. النتائج الخاصة ٦٦

الباب الخامس: الاختتام ٧٨

أ. الخلاصة ٧٨

ب. الإقتراحات ٧٩

..... معجم المفردات الصعبة

..... المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اهداف التعليم تطوير القدرة وتحسين الأخلاق وحضارة الأمة. ومن اهدافه ايضا
يصير التلاميذ أن يكونوا مؤمنين ومتقين بالله تعالى ويخلقوا بالأخلاق الكريمة ويصحوا
اجسامهم ويكون متعددين ومبتكرين ومستقلين ويكون دواعيا دموقراطية ومسؤلية.

اللغة العربية احدى من اللغات الدولية عليها تنوع اللغة. اللغة العربية ليس كلغة
عادة للمسلمين بل هي لغة مهمة في الدنيا. لأن المسلمين يحتاجون إليها. في الإتصال
بين الناس وعبادة الله تعالى. الإندونيسية اهدى من الدول التي فيها كثير من امتها يعتنق
الإسلام لذلك اللغة العربية ليس غريبة لهم.

اللغة العربية لها المزيده من اللغة الأخرى. منها عدد حروفه ٢٨ حرفا بمخارج
الحروف التي لا توجد في غيرها. اللغة العربية هي اللغة السامية تنشأ من السعوى
العربية. هذه اللغة عندها أكثر المتكلمين تقسم اللغة العربية الى ٢٧ تقسيم اللغة.
ينطقها في انحاء العالم ويعرف العربية الفصحى في كل الدنيا.

مازالت اللغة العربية صعوبة في التلاميذ الإندونيسية. لماذا حدث ذلك؟ لأنهم يستصعبونها وتعليمها وممارستها. العائق المهم للتلاميذ اللغة العربية قلة مفهوم. فواعدها ولو يعتقد الناس ان الأهم منها ممارسة لكن التلاميذ لا يريدون ان يمارسوها لأن خائفين ان يخطئ في قواعدها. ومن ذلك لا بد للتلاميذ ان يهتمون القواعد منها النحو والصرف وغير ذلك.

عند الحكومة اللغة العربية هي اللغة الأجنبية. المثال في نظام وزير شؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ عن معيار كفاءة وتعليم الإسلامي واللغة العربية. النظام يقال فيه ان اهداف مواد دراسة اللغة العربية منها.

١. تطوير قدرة الاتصال باللغة العربية، اما شفهيها او كتابة التي تشمل فيها المهارات الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢. تنمية الوعي عن أهم اللغة العربية هي واحدة من لغة الأجنبية للأداة الاولى في التعلم. خاصة في فهم المصادر الإسلامية.

٣. تطوير مفهوم المتعلقة بين اللغة والثقافة. لذلك يرجى التلاميذ ان يتكلموا فكرة عميقة ويتورطة في تنوع الثقافة.

كثير من الناس الآن لا يريدون ان يعرفوا اللغة العربية حين ان يتكلموا بينهم ويتعبدوا بالله. يستخدمون لغة الأم بعد ولادتهم كلغة يومية. وحين ان يدخلوا في المدرسة

فيها تأثير البئة التخارجية تسبب تطوير زمان التلاميذ لايبالون لغة الأم. وبمرور الوقت هم يفضلون كلمات التي يزعمونها حسنا. ويفضلون ان يأخذوا من اللغة الأخرى. منها اللغة الإنجليزية كما تسمع الباحثة مرارا حينما لا يسمع ماذا يقال اصدقائهم فيقول "what"، وغير ذلك.

تعلم اللغة العربية اما المدارس من المدرسة الابتدائية، المدرسة الثانوية، المدرسة العالية والجامعة ستواجه مشاكل متساوي. ومن مشاكل العربية في اندونيسيا هي شكل الكتابة أو النطق أو اشكل النطق والجمل وكذلك مختلف الخلفيات الإجتماعية والثقافية. وهذه القيود هي المخاطر المصادفة ويجب أن يبحث عن أفضل الحلول من جانب الافراد أو المؤسسات في عملية تعليم اللغة العربية. المشكاة عموما تمكن ان تكون اللغويات التي تشمل النحوي، المفردات، كتابة، الجملة والمعنى، فضلا عن الشواغل غير اللغوية اي من حيث الإجتماعية والثقافية. كل من يتعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك تعلم العربية لإندونيسيا، وغالبا ما تواجه ثلاث مشاكل، وهي مشاكل اللغويات، والإجتماعية والثقافية، والمنهجية.

مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي هناك عملية تعلمها يدرك بعض المشاكل. حيث اللغة العربية وهي مادة صعوبة للتلاميذ مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

جبل هندي. وذلك لأن اقل الاهتمام بالدراسة في المدرسة، المختلفة الخلفية للخارجين، كان هناك عنصر إكراه للوالدين حتى لا توجد نية للتعلم.

قالوا بعض التلاميذ الذين لم يحصلوا على تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية حتى صعوبات في قبول الدروس العربية. ولكن ليس المطالبة بإمكانية ان التلاميذ الذين يأتي من مدرسة الابتدائية والثانوية سيجدون صعوبة أيضا في قبول الدروس العربية وخاصة في التحدث، وأيضا بسبب دوافعهم الذين لا يزالوا منخفضون، البنية التحتية غير كاملة مثل الكتب الذي يحتوي على المفردات، ممارسة المحادثة، نقص الكلام وعدم الاحتراف المعلمين في التدريس حتى قدرة التلاميذ أقل مؤهلا. ثم عدم الإهتمام وعقلية من بعض التلاميذ الذين يعتبرون اللغة العربية ليست مهمة للتعلم وقديم ويهتم اللغة الإنجليزية كلغة باردة حتى تمنع التلاميذ في تعلم اللغة العربية. وكان كل ذلك لأن التلاميذ لم يفهموا ما فوائد تعلم اللغة العربية للمستقبل.^١

على أساس المقابلة مع إحدى المعلمين في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي وجدت المشاكل التي واجهت التلاميذ في تعلم اللغة العربية بسبب صعوبة في تلقي شرح من المعلمة في توفير المواد التعليمية، عدم اهتمام والتردد وقل جهد وقل روح، والشعور بملل، والاحراج في التحدث، ونقص المهارات اللغوية. في تعلم اللغة العربية أكثر من القيود التي وجدت خاصة في التحدث. اما مشاكل التي تواجه في التحدث

^١المقابلة مع المدرّسة مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي. (١٠ يناير ٢٠١٨)

مثل: أكثر من التلاميذ لم يتقوا المفردات، لم يستطيعوا ان يتحدثوا بسبب الاحراج، عدم الثقة، كسول للتحدث، والمشييع مع نطقه، وعدم وجود الدوافع في المحادثات، وأيضا بسبب خلفية من المتعلمين مختلفة، وعدم وجود أساليب في التحدث. أصل المدرسة يؤثر تأثيرا كبيرا على قدرة التلاميذ في تتعلم اللغة العربية في الحديث خاصة للتلاميذ من المدرسة الابتدائية والثانوية. إتقان المفردات هي أحد من المشاكل من بعض التلاميذ، لا يعرفون الكلمات الصحيحة لاستخدامها، لأنها لم تغلب استخدام اللغة العربية. عدم استخدام هذه اللغة جعلهم خاطئة ويشعرون بالثقة. ان الفرقة في التصريف مشكلة جدا لهم، لأنهم اقل مفهوم التصاريف من الأوزان. الفرق من الضمائر جعلهم ملالا في الكلام. احيانا نسيوا حتى لا يعرفوا الضمائر ما يمكن استخدامه للتحدث.

من المشاكل السابقة، ثم يحتاج إلى حل المشكلات بالمعلمين والتلاميذ في الناطقة بالعربية. لأن اللغة هي أداة عظيمة للاتصال كل شئ ليعيش الحياة. دور معلمين اللغة العربية مهم جدا لحل المشكلات على صعوبة أو مشكلة في عملية تدريس اللغة العربية وخاصة في اللغة وينبغي ان يكون يشجعون التلاميذ، وتحفيز وتغيير العقليات السلبية للتلاميذ لتكون متعة في عملية تعلم اللغة العربية مع الجهود الدؤوبة وغير عادية، لكي الوصول الزائد التلاميذ في اللغة تماما.

السبب الباحثة تفتس في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي هي المشاكل في تعلم اللغة العربية كنقص في المفردات، الكلام الكسول وغيرها. نأمل البحث على طريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة سيعرف في صعوبة، عيوبها والأشياء التي يجب ان تكون مستعدة للتلاميذ والمعلمين في تدريس اللغة العربية بتطبيق طريقة مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي.

ب. تحديد البحث

كما تقدم المعلومات السابقة كانت المشكلة في هذا البحث هي: عدم اهتمام التلاميذ في التحدث اللغة العربية، المواد، الخلفية التعليمية، التمكن من المفردات والأساليب المستخدمة هي أقل ملاءمة. تهتم الباحثة لاتخاذ الموضوع على "طريقة تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي". من أجل دراسة الطريقة الواردة في المدرسة أو ما هي الطريقة المستخدمة من قبل المعلمين للمدرسة في تقديم المواد التعليمية باللغة العربية.

ج. أسئلة البحث

وبناء على تحديد مشكلة البحث أعلاء والباحثة تكون صياغة مسألة البحث

على النحو التالي:

١. كيف طريقة تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي؟

٢. ما مشكلة التي تواجه التلاميذ في تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية

الأهلية جبل هندي؟

٣. كيف فعالية تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي؟

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث العلمي فهي:

١. لمعرفة طريقة تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

٢. لمعرفة مشكلة التي تواجهها التلاميذ في تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية جبل هندي

٣. لمعرفة فعالية تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

هـ. فوائد البحث

يرجى أن يكون هذا البحث يفيد للباحثة وللقرءاء على الفوائد التالية:

١. فوائد النظرية:

لمعرفة نظريات طريقة تدريس مهارة الكلام المستخدمة في مدرسة الثانوية الإسلامية

الأهلية جبل هندي

٢. فوائد العملية:

أن عشر على نظريات من الابحاث يمكن تطبيقها أو يمارس في المهاجع والمؤسسات

من تدريس اللغة العربية في كلا الرسمية وغير الرسمية الأخرى.

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. الإطار النظري

١. مفهوم اللغة العربية

اللغة: ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.

واللغة العربية: هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريقة النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢

هناك العديد من الحجج العلمية التي تفسر في القرآن الكريم هو مكتوب باللغة العربية، هي:

أ) اللغة العربية الأصول في اللغة السامية أنه اليوم لا تزال الكمال.

ب) ومن المعروف العربية لديها ميزة أنه من العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر

هي لغة حية وكاملة وشاملة لشرح عن الألوهية، أشكال تصريف اللغة العربية

^٢ مصطفى الغلاييني ٢٠٠٩. جامع الدروس العربية. القاهرة : دار السلام، ص. ٢٧.

اسع جدا لتكون قادرة على الوصول إلى شكل ٣٠٠٠ تغيير كلمة، مثل هناك
لا بد في لغات أخرى.

(ج) أنزل الله القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية لكي تكون
المعجزة الخالد وتصبح مصدرا للتوجيه لجميع الناس في كل عصر ومكان لجمع
الناس من الظلمات إلى النور.

(د) كل من النبي دعا الوحي لرجل من خلال لغة قومه أنهم يعرفون، عندما الوحي
انخفض تستخدم اللغة العربية. على الرغم من اللغة العربية هي اللغة معقدة،
ويتكون الآلاف من الآيات ومع ذلك، يمكن للمسلمين حفظ بعناية وبدقة.^٣
في القرآن وهناك أيضا فقرة أن يفسر لماذا أنزل القرآن باللغة العربية، قال الله

تعالى في سورة الزخرف الآية: ٣

إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (الزخرف: ٣)^٤

اللغة العربية لديها خصوصيات لا يشاركه فيها لغات أخرى. هناك عدة أنواع

من خصائص اللغة العربية، وهي:

أ) اللغة العربية غنية جدا مع المفردات ومترادفات.

ب) في اللغة العربية هناك وسيلة لتطوير شكل كلمة دعا اشتقاق أن التغيرات

التي تحدث في شكل الكلمات في الكلمة نفسها.

^٣ أسنيل عائدة ريتونج. ٢٠١٠. علوم القرآن. بندونج : جيت فوستك ميدي فرنسيس، ص. ٢.

^٤ القرآن الكريم في سورة الزخرف الآية: ٣.

(ج) في اللغة العربية هناك أوزان، فعل، إسم، وحرف الجر مما يجعل أصبحت

العبارات العربية واضحة وموجزة والصلبة.

(د) في اللغة العربية هناك قواعد اللغة العربية.

(هـ) وإعراب نظام جود بغير الصوت أو أسهم نهاية الكلمة يعتمد على

وظيفتها في الجملة.^٥

تقييم موضوعي اللغة يمكن أن تلد بعض العناصر مثل: النحو والصرف،

علم الدلالة، علم الأصوات، وعلم جراً.^٦ في اتصال مع تنفيذ تعليم اللغة العربية،

والجوانب التي ينبغي النظر فيها ما يلي: الواقع والتوجه، والآفاق والتحديات.^٧

٢. مفهوم الطريقة

يلحظ أن لفظ "الطريقة" أكثر انتشاراً أو شيوعاً في الاستعمال العادي من

لفظ "التدريس"، لاستعماله في الكثير من جوانب الحياة الفردية والعملية، فهناك

"طريقة" للكلام، وللطعام، وللشراب، وللجلوس، وللسير، وللدراسة، وللشراء

وللقاضي ... إلخ، والجميع يدرك أن معنى "طريقة" - فيما سبق - هو "الأسلوب

الذي من عادة الفرد أن يقوم به في أداء عمل ما"، وهذا المعنى صحيح ولكنه ليس

دقيقاً من حيث الصياغة العلمية، إذا قورن مع التعريف الذي يقترحه أحد الباحثين،

⁵Sahkholid Nasution, 2011. *Tarbiyah : Jurnal Pendidikan dan Keislaman*. Medan : Fakultas Tarbiyah IAIN-SU, h. 112.

⁶Sahkholid Nasution, 2010. *Pengantar Linguistik Analisis Teori-Teori Linguistik Umum dalam Bahasa Arab*. Medan : IAIN Press, h. 8.

⁷يويو وهيوالدين. ٢٠١١. *تعليم اللغة العربية*. يوغياكرتا : موتيارا ميدي، ص. ٥.

وهو أن يغني "بالطريقة نمطا أو أسلوبا (يمكن تكراره) في معاملة الناس والأشياء والحوادث موجها - توجيهها مقصودا وواعيا - نحو تحقيق هدف ما.^٨ ولا شك أن هذا التعريف يختلف عن اعتبار "الطريقة ما هي إلا الوسيلة التي تتبع للوصول إلى غرض معين.^٩

٣. الطرائق في تعليم اللغة العربية

أ) الطريقة القواعد والترجمة

لهذه الطريقة أسماء عدة أخرى. فيدعوها البعض الطريقة القديمة،

ويدعوها الآخرون الطريقة التقليدية. ومن أهم هذه الطريقة بما يلي:

(١) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي

الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.

(٢) تستخدم هذه الطريقة لغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة

المنشودة.

(٣) تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية

وضبط صحتها.

^٨ رونالدت هايمان. ١٩٨٣. طرق التدريس. الرياض : عمادة شؤون المكتبات، ص. ٣٦.
^٩ حسن سيد معوض. ١٩٦٣. طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة : مكتب القاهرة الحديثة، ص. ٨٦.

ب) الطريقة المباشرة

ردا على طريقة القواعد والترجمة، ظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي:

(١) تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة

والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساس.

(٢) موجب هذه الطريقة، فإن لغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة

الأجنبية.

(٣) لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤدي هذه الطريقة

يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.

ج) الطريقة السمعية الشفهية

ولقد استفادات هذه الطريقة مما وصل إليه علماء اللغة من نتائج فيما

يتصل بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية: النحوية والصرفية، والدراسات المقارنة

والتقابلية بين لغة المتعلم واللغة الجديدة التي يتعلمها ومما استفادات منه هذه

الطريقة ما توصله إليه علماء اللغة من الخصائص والحقائق الآتية:

(١) إن اللغة حديث وليست بكتابة، ولذلك يدرسون اللغة كما هي وكما

ينطق أهلها بها وكما يسمع من أهلها وهذا يناقص طريقة النحو والترجمة.

(٢) لأن اللغة مجموعة منتظمة من العادات، إذ إن اللغة مكتسبة كما أن العادات مكتسبة و يمكن فهم هذه اللغة عن طريق الاحتكاك و مراقبة السلوك.

(٣) إن اللغة هي ما يتحدثها بها أصحابها بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدث به.

(٤) إن للغات خصائص وهي تختلف بعضها عن بعض. و تعتمد اللغة على السمع و المشاهدة ولذلك تؤخذ اللغة كما يريد بها البعض.

(د) الطريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الإنتقائية ردا على الطرق الثلاث هذه الطريقة هي :

(١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها و يمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

(٢) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا و عيوب وحجج لها و حجج عليها.

(٣) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجته، ليس الولاء لطريقة

تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.^{١٠}

^{١٠} محمد ايفان ألفيان. تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية. ص. ٩-٣.

٤. مفهوم التدريس

يعتبر لفظ ((التدريس)) من أكثر الألفاظ شيوعاً و استعمالاً في الحياة العملية و الاجتماعية، حيث انتشر التعليم لدى جميع فئات المجتمع و طبقاته، وزاد إقبال الناس عليه، وصار يتم في مؤسسات كثيرة و مختلفة، وبوسائل متنوعة و مختلفة، ومع ذلك فلو سألت عن معنى ((التدريس)) لوجدت إجابات متعددة ومتفاوتة، ولكنها جميعاً لا تزيد على أنه ((عملية إيصال المعلومات إلى أذهان الدارسين))، إن هذا المعنى صحيح ولكنه لا يعتبر المعنى العلمي الدقيق. مثله في ذلك اتفاق أكثر الناس على أن معنى ((الصلاة)) عملية الاتصال بالله تعالى، بينما هي في التعريف العلمي ((أقوال و أفعال مخصوصة، منتتحة بالتكبير، مختتمه بالتسليم))^{١١}.

ينفذ أن ((التدريس يمكن أن يوجد و إن لم يحصل تعلم لدى الطلاب، ولكن بشرط توفو القصد لدى المدرس الإيجاده))، ومن أصحاب هذا الرأي:

أ) سميث، ب. أوثانيل: حيث يقول: إن التدريس ((نظام من الأعمال يقصده أن يؤدي إلى التعليم))^{١٢}.

^{١١} منصور اليهودي. ١٣٩٤. كشف القناع عن متن الإقناع. مكة : مطعة الحكومة، ص. ٢٥٥.

^{١٢} المرجع السابق. ص. ٥.

ب) اللقاني ورضوان: حيث يقولان: ((فالتدريس هو الإجراء أو الإجراءات

المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع التلاميذ بقصد جعل التعلم سهلا

مبسورا.^{١٣}

٥. مفهوم طريقة التدريس

إن اهتمام علماء التربية - قديما - وحديثا - با الطريقة في العملية والتربية

((يستوعب الجزء الأكبر من كتب التربية، ومن يتتبع تاريخ التفكير التربوي يجده

محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصالحة)).^{١٤}

إن طريقة التدريس بعد ذلك هي عملية يؤدها الطالب بهدف تغير سلوكه إذ

تساعده على التكامل بشخصيته. وهي أيضا تعني اعداد استراتيجيه معينه بإتخاذ

موقف تعليمي معين. وإذا أراد المعلم أن يحسن في طرائقه و أساليبه التعليمية فعليه

أن يلتزم بعلمه من المبادئ والأمر التي تكون بمثابة مفاتيح لعملية التدريس ومنها أن

تكون طرائقه وأساليبه قائمة على نشاط الطالب. وأن ينحصر دورة في طريقة

لتدريس بوصفه منظم للعملية التعليمية إذا تقع على عاقته مسؤولية تنظم المحتوى

بطريقة تساعد على تفريد التعليم وبشكل يراعي في عملية تنظم المعرفة الخصائص

^{١٣} احمد حسين اللقاني وبرنس احمد رضوان. ١٩٧٩. تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة : عالم الكتب، ص. ٢٣٠

^{١٤} عبد العليم إبراهيم. ١٩٦٧. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة : دار المعارف بمصر، ص. ٣١.

النمائية للمتعلمين من خلال مراعات القدرات والإستعدادات والميول واستثارت ذلك استثمارا صحيحا.^{١٥}

٦. أنواع طرق التدريس و تقسيمها

يلحظ الباحث في (طرق التدريس) أنها كثيرة ومتنوعة، منها يستخدم منذ القديم، نحو: (طريقة: التلقين - التحفيظ - والتسميع - والإلقاء - المحاضرة - الشرح - الوصف - القصة - والحوار، والمناقشة، والمناظرة، والإملاء، والقراءة، ... وهناك - أيضا الطريقة القياسية، والإستقرئية، الخ) ومنها ما تم استخدامه حديثا نحو: (الطريقة: هربارت، والمشكلات، والمشروعات، والتعيينات، والوحدات، والتعلم الذاتي، والاستكشاف، وتمثيل الدور، ومباريات المحاكاة، والمسرحية الإجتماعية ... وغير ذلك).^{١٦}

ويختلف المربون في تقسيم طرق التدريس لدرجة أنه (من الصعب إذا ما اطلع الباحث على كتب التربية، ان يخرج بتقسيم واضح لهذه الطرق، إذا يختلف الكتاب في وجهات نظرهم في التقسيم، فنجد أن البعض يقسم الطرق وفقا لأنواع الدروس، يخص كل نوع بطريقة مناسبة له. ويحاول البعض الآخر أن يبيّن التقسيم على العمليات الفكرية التي تستلزمها كل طريقة، ويضع الدروس تحت الدروس التي

^{١٥} سعاد عبد الكريم الوائلي. ٢٠٠٤. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. الاردن : دار الشروق للنشر والتوزيع، ص. ٢٧.

^{١٦} فكري حسن ريان. ١٩٧١. التدريس: أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته. القاهرة : عالم الكتب.

تناسبها. ويحاول فريق ثالث أن يقسم الطرق وفق ما يغلب على طريقة بعينها من صفات. ويخلط البعض هذه الطرق بعضها ببعض.^{١٧}

وهكذا يختلف الباحثون في تقسيم تلك الطرق تبع للمعيار الذي يستعمل في التقسيم، ومن أهم التقسيمات، أنها تقسم إلى (طرق تدريس عامة) وطرق تدريس خاصة)، وإن كان... الرأي يختلف بين الحين والآخر في الدوائر التربوية حول ما إذا كانت توجد هناك طرق عامة للتدريس يمكن تطبيقها في تدريس كل المواد: إنسانية كانت أم عملية، أم فنية، أو أن ما يوجد إنما هو طرق خاصة بالمواد العلمية، وأخرى بالمواد الإنسانية، وثالثة بالمواد الفنية وهكذا، وقد يذهب الميل إلى التخصص ببعض المربين إلى ما هو أبعد من ذلك، فيجعل لكل فرع من فرع المادة الإنسانية كالتاريخ والجغرافيا... طيقة خاصة وهكذا، والحق أنه توجد طرق عامة للتدريس، وأخرى للتدريس، وأخرى خاصة، وثالثة أخص إن صح هذا التعبير)).^{١٨}

ومع القبول هذا الاتجاه الأخير إلا أنه ينبغي التأكيد أنه من الصعوبة لدرجة كبيرة أن يعتقد أن ((المهارات التدريسية والأنشطة)) التي تستخدم في ((الطرق العامة)) لا يمكن أن تستخدم في ((الطرق الخاصة)) أو العكس، وإنما الذي يمكن أن يقال - في هذا - إن ((طريقة التدريس)) التي تصمم لدرس ((الحديث

^{١٧} صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد. ١٩٧٦. *التربية وطرق التدريس*. القاهرة : دار المعارف بمصر، ص. ٢٣٩.

^{١٨} رونالدت هايمان. المرجع السابق. ص. المقدمة : ز-ح.

((- مثلاً - لا يمكن أن تطبيق ذاتها في درس ((الفقه))، أو ((التوحيد)) ولكن مثل - نشاطات ومهارات ((الأسئلة والأجوبة))، و ((التقويم)) و ((الربط)) يمكن أن تستخدم كلها أو بعضها في أثناء استخدام ((طريقة تدريس عامة أو خاصة))). ولعل التعريفين التاليين يساهمان في توضيح الفارق بينهما:

الأول: طرق التدريس العامة هي: ((نظام الخطوات التدريسية - المهارات والأنشطة - التي يمكن أن تستعمل في تدريس أية مادة دراسية لتحقيق أهدافها التعليمية)). ويرى (جلبرت هايت) أن ((أكبر طرق إيصال المعرفة والإبانة عنها ثلاثة... فأولها المحاضرة ... وأما الطريقة الثانية فتستند إلى الحوار... ويمكن أن نسميها المناقشة... والطريقة الثالثة أن يعين للتلاميذ فصلاً يذاكرونه بادئ البدء، ثم يأخذ المعلم في شرحه وإيضاحه ويناقشهم في ثانياً درسه ليعرف هل فهموه واستوعبوه...)).^{١٩}

الثاني: طرق التدريس الخاصة هي: نظام الخطوات التدريسية - المهارات والأنشطة التدريسية - التي تستعمل في تدريس مادة معينة من المواد الدراسية وتتمشى مع طبيعتها، وأهدافها الخاصة))، ويؤكد هذا التعريف أن ((وجود طرق خاصة للتدريس قائم على أساس تنوع المادة المدرسية، أو التي ستدرس للطلاب، وعلى

^{١٩} جلبرت هايت. ١٩٥٤. *فن التعليم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص. ١٢٥-١٢٧.

اختلاف طبيعتها))،^{٢٠} وما تطلب من أساليب ومهارات وأنشطة وأدوات لا تتطلبها المواد الأخرى، ولذا نجد في المكتبة التربوية مؤلفات كثيرة تتعلق بطرق التدريس الخاصة للمواد التدريسية،^{٢١} إلى جانب مؤلفات أخرى تتعلق بطرق التدريس العامة.

٧. مفهوم مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من مهر - يمهّر - مهارة. المراد فيها الاستطاعة. وأما الكلام فهو القول.^{٢٢} الكلام هو تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه التعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة.^{٢٣}

مهارة الكلام تتركب من كلمتين وهي المهارة والكلام. والمراد بالمهارة استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة، فهي استعداد خاص لاكتساب شيء معين. وأما الكلام ما يصدر عن الإنسان ليعبر به شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسماع.^{٢٤}

^{٢٠} رونالدت هايمان. المرجع السابق. ص. المقدمة : ح.

^{٢١} سماح رافع محمد. ١٩٧٦. *تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي*. القاهرة : دار المعارف بعصر.

^{٢٢} لويس معلوف. ١٩٧٢. *المنجد في اللغة*. بيروت : دار المشرف، ص. ٨٩٥.

^{٢٣} محمود كامل الناقة. *تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى*. المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى، ص.

١٥١.

^{٢٤} ماريا ألفي لوبيس. ٢٠١١. *تطبيق مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد عصري تأديب*

الشاكرين. ص. ٢.

لقد عرفنا أن لمهارة اللغوية تتكون من أربع مهارات، مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. ومهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلم اللغة الأجنبية أول ما يهدف إليه هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أيضا أكثر احتياجا من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تلعب على المتعلم وتعوقة على الاشتراك في النطق والحديث.^{٢٥}

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجسه، أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٢٦}

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان من طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما الإفادة هي: ما دلت على معنى من

²⁵Henry Guntur Tarigan. 1990. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung : Angkasa, h. 1.

²⁶محمد إيفان الفيان. تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية. ص. ١٨-١٩.

المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم، صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات والطيور تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها هن الحاجات (البلوجية) لهذه الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف محدودة.^{٢٧}

ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة إلى أن يتحقق في تعليم اللغة العصرية أو اللغة العربية. والكلام وسيلة مهمة للتركيب المعاصرة، التعبير بالتبادل وباستعمال اللغة.^{٢٨}

٨. أنواع تعليم مهارة الكلام

ينقسم تعبير (الكلام) من حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. كما ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين أيضا وهما: التعبير التحريري والتعبير الشفوي.

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسين : ١. الكلام الوظيفي، ٢. الكلام

الإبداعي :

^{٢٧} أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢. المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض : دار المسلم، ص. ٤٣-٤٥.

^{٢٨} Ahmad Fuad Effendy. 2003. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang : Misykad, h.

أ) الكلام الوظيفي

هو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، الكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل : المحادثة، والمناقشة، وأحاديث الإجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والندوات، والخطب السياسية والإجتماعية وأحاديث السمر.

والكلام الوظيفي ضروري فيه الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والإجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لا استعداد خاص، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً، ومواقف الحياة العملية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

ب) الكلام الإبداعي

يقصد به : إظهار المشاعر، والإفضاع عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحويًا، بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قائلها، كي

يعيش معه في جوده، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحسن هو به مثل : التكلم عن جمال الطبيعة، أوالمشاعر العاطفية، أوالتدوق الشعري، أو النثر القصصي، أو التكلم عن حب الوطن.

وهذا النوع ضروري في الحياة، فعن طريقة يمكن التأثير في الحياة العامة بإثارة المشاعر، وتحريك العواطف نحو اتجاه معين، فأسلوبه الأدبي من خصائصه إثارة الأحاسيس، وتحريك العواطف، وكم من كلمات لها فعل السحر في نفوس الناس. وينبغي ملاحظة أن كلا النوعين من التعبير الوظيفي و الإبداعي، لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالا كلياً، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبري هو موقف للتعبير الوظيفي، والإبداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة.

وكلا التعبيرين الوظيفي والإبداعي، كما قلنا، ضروري لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالتعبير الوظيفي يحقق للإنسان حاجته من المطالب المادية والإجتماعية، والتعبير الإبداعي يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

العديد من التقنيات ومجموعة متنوعة من التدريب المهني الذي تم تطويره من قبل معلمي اللغة. كل نهج أو أسلوب أو تقنية الضغط لأنواع معينة. في حين

أن التواصل الأسلوب، والتركيز على فهم مجموعة من الحوارات بما في ذلك وظيفة

كل عبارة والسياق أو الوضع، ثم يذهب مباشرة لممارسة الاتصال.^{٢٩}

بين أنواع التمارين التي محادثة على النحو التالي :

(١) السؤال والجواب

أجاب أحد الطلاب المدرسين سؤال واحد، مع جملة واحدة، ثم

سأل الطلاب أولاً، الطلاب الجواب الثاني، والإجابة على ٣ طلاب وهلم

جرا.

(٢) تخفيض الحوار

توفير المدرسين حوار مكتوب لتسجيل الطلاب في المنزل. في

الأسبوع القادم أن طالبها أن يظهر في الفصول الدراسية مقدما أزواج

للتدليل على الحوار، ولكن أيضا تظاهر، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب

التعبير والإيماءات والتعبير والتجويد وفقا للنص من المناقشة. وينبغي تكييف

الحوار إلى مستوى كفاءة الطلاب، ويجب أن تكون الظرفية فيأن المواد

مأخوذة من الحياة اليومية، مثل في المنزل، في المدرسة، في السوق، في

المحطة، وهلم جرا يمكن لدعم إيجاد حالة استخدام أدوات مثل الصور

والشرائح والأفلام.

^{٢٩} أحمد فؤاد عليان. المرجع السابق. ص. ١٠٢.

(٣) محادثات بنظام الخاص

في المناقشات الموجهة والمدرسين تحديد الوضع أو السياق. يتوقع من الطلبة لتطوير خيالهم في محادثة مع محاوره يتفق مع موضوع محدد سلفاً. إذا يتم إعطاء الطلاب الفرصة لإعداد في المنزل، ثم يجب عدم تعيين الزوج الأول هذا هو لتجنب إمكانية إعداد الطلاب لكتابة الحوار و ثم حفظه. إذا كان هذا هو الحال سوف تقلل من قيمه العفوية.

(٤) محادثات المستقلة

في محادثة أنشطة حرة، فقط تحديد المعلم الموضوع. يتم منح الطلاب الفرصة لإجراء محادثة حول هذا الموضوع بحرية. وتنقسم إلى مجموعات الطلاب ينبغي عدة، يتألف كل منها من أربعة إلى خمسة أشخاص، بحيث يمكن للطلاب هناك فرصاً كبيرة لممارسة. المعلم في هذه الحالة للإشراف كل مجموعة، وعن توفير اهتمام خاص للفئات التي هي ضعيفة أو أقل على نحو سلس وتبدو أقل عاطفي في المحادثة.

(٥) شئ مهم ليحتم

هناك العديد من الجوانب التي يجب مراعاتها من قبل المعلم في التعلم علم الكلام (مهارات التحدث)، من بين أمور أخرى:

أ. في الممارسة المحادثة، وينبغي تقدم أمثلة من المدرسين قبل المحادثات مع التجويد والتعبير التي تصف حقاً بمعنى الحق. وينبغي في هذا الحوار عدم نسيان جوانب من ثقافة العرب (الكتاب الأصلي) التي كانت سائدة في المحادثة ويعتبر حسن الخلق في تكوين الجمعيات.

ب. يجب المدرسين في المحادثة الحرة إيلاء اهتمام خاص للطلاب الذين هم خجولة. تشجيعهم للظهور والتحدث. أيضاً لتجنب احكار من قبل بعض الطلاب المحادثات فقط.

ج. وتحدث عزاز التعلم فعالية العناصر الواردة من التفاصيل اللغوية وغير اللغوية، المدرجة في جدول التصنيف.

د. في المناقشات التالية أو أحاديث الطلاب والمعلمين يجب أن يكون المريض على عدم التسرع وإعطاء الطلاب تصحيح كل مرة يخطئ. الانتظار حتى انتهاء الطالب الانتهاء يتحدث أو حتى إلى النشاط بأكمله. لأنه بصرف النظر عن تعطيلاً لنشاط ربما يؤثر أيضاً على شجاعة الطلاب.

هـ. يجب أن يتم تعديل تكوين الطبقة في مثل هذه الطريقة لتمكين مشاركة جميع أفراد الطبقة في أنشطة التعلم. رسم دائرة على شكل حدود

حصان أو شبه دائرة. ويمكن أن يتم السماح حتى لو أنشطة في محادثة

مفتوحة خارج الفصول الدراسية، وذلك لتجنب التشبع.

في عملية تعلم مهارات التخاطب والمدرسين أيضا أن إجراء

التصحيحات مباشرة على جوانب أخطاء الطلاب، وهناك جوانب التقييم في

نهاية الاجتماع.

أ) تصحيح جوانب يتحدث

في مجموعة متنوعة من خطاب التدريب والحديث خاصة، ورواية

القصص والمناقشات وهلم جرا. المعلمين غالبا ما تجد أخطاء وأوجه القصور

من الطلاب سواء من جانب من جوانب لغوية وغير لغوية. غالبا ما يشعر

بعدم الارتياح المعلمين، ولا يمكن الانتظار لاصلاحها. هذا أمر مفهوم لأن

المعلم قد تشعر أنها مضطرة لعدم السماح للطلاب المستمر في الخطأ.

ولكن ينبغي أن ندرك أن العاصمة الابتدائية في الكلام هو الشجاعة

لقول الحافلة نفسها للخطر الوقوع في الخطأ. ولذلك، فإن تصحيح وتحسين

الشجاعة المتعلمين التدريس لا لإيقاف. ويقترح الخبراء أن يتم إعطاء

التصحيح من قبل المعلم بعد أنشطة عامة، لا عند الحديث. وينبغي أيضا

أن نتذكر أنفي اللغة العامية، يجب أن يتم توفير التطبيقات كايديا بناء الجملة كايديا (نحو) فضفاضة.

المعلمين بحاجة لتقييم أداء الطلاب في الأنشطة الناطقة. ولكن ليست مجرد تقييم لقياس وتعيين القيمة إلى نشاط التعلم، ولكن أيضا أن يفسر على أنه محاولة تحسين جودة التحصيل العلمي الطلاب أو ينبغي بالإضافة إلى تعزيز أقوى الدوافع للتعلم. التقييم التشخيصي، والهدف من ذلك هو ليس فقط لمعرفة أوجه القصور والأخطاء من الطلاب، ولكن المعرفة المعلمين عن أوجه القصور والأخطاء التي مثلما المواد التي سينظر فيها في التخطيط لأنشطة أخرى من شأنها أن تساعد نأمل تصحيح أوجه القصور والضعف لدى الطلاب. تجدر الإشارة إلى أنه في تسليم نتائج التقييم، ينبغي أيضا على المعلمين أن يؤكد فقط أوجه القصور من الطلاب. وينبغي أيضا جوانب التقدم والنجاح أن يلاحظ. وينبغي أن يتم انتقاد متوازنة مع الثناء. بذلك لن يكون هناك شعور بين الطلاب أنهم تمكنوا من فعل شيء وهذا الشعور سوف تشجيعهم لأداء مهام في وقت لا حق مع العاطفة.

(ب) جوانب التقييم

الجوانب المقررة في نهاية الإجتماع الذي عقد في أنشطة عامة، على

النحو الذي اقترحه الخبراء هي كما يلي:

(١) جوانب اللغة

أ. لفظ

ب. دقة قراءات

ج. وضع الضغط

د. لهجة وإيقاع

هـ. اختيار الكلمات

و. اختيار التعبير

ز. هيكل الجملة

ح. اختلاف

(٢) غير اللغوية الجوانب

أ. طلاقة

ب. التمكن من الموضوع

ج. المهارات

د. منطق

هـ. شجاعة

و. رشاقة

ز. النظاميات المحادثات

ح. تعاون

ويمكن استخدام هذا المقياس لتصنيف وتقييم الفردية المجموعة. لا ينبغي أن تملأ جميع بنود التقييم في وقت واحد. يمكن للمدرسين تبسيط عنصر القائمة أو تحديد هذه البنود. المقررة في النشاط.^{٣٠}

ولكن المشكلة الحقيقية في تعليم الكلام أو التحدث للصغار. هي أن الأغراض التي تعلم التلميذ الكلام والتحدث - أي التعبير الشفوي - من أجلها غير واضحة ولا محددة.^{٣١}

٩. أهمية مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي

³⁰Syaiful Mustofa. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang : UIN Maliki Press, h. 140-155.

³¹محمود رشدي خاطر. ١٩٨٣. طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. القاهرة : دار المعرفة، ص. ١٧٢.

للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٣٢}

أ) من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، وللقدرية على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د) الكلام — خصوصاً في هذا العصر الذي تعدد فيه وسائل النقل والمواصلات — ليس وسيلة الطمأنة الناس المتقلبين فقط.

هـ) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.

^{٣٢} أحمد مذكور. ١٩٨٤. تدرس فنون اللغة العربية. الكويت : مكتبة الفلاح، ص. ٨٦-٨٨.

و) والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها، أو المواقف التي يتعرض لها.

ز) والكلام وسيلة رئيسية فب العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.^{٣٣}

١٠. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك اهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهم فيما يلي:

- أ) تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.
- ب) التغلب على عامل الحياء الزائد بغض الطالب الذي يحول دون توضيح الافكار والمعاني التي تجزل في خواطرهم.
- ج) تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.
- د) تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحذ البديهة عند أصحابها، لتساهم في توالد الافكار والخواطر.

هـ) تعود الطالب على قواعد الحديث والإصغار واحترام اقوال الناس الذين

يتحدثون اليه، وإن خالفوه في الرأي والاجتهاد.^{٣٤}

^{٣٣} نفس المرجع. ص. ٨٧-٨٨.

^{٣٤} محمود معروف. ١٩٩١. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت : دار النفس، ص. ٢٠٤.

و) التمكين من التعبير عن الافكار والمشاعر وإدارة الشؤون الخاصة والعامة بسهولة ويسر وبثقة.

ز) غجادة الأداء اللغوي واتقان الصياغة والنطق.

ح) السيطرة على عملية التفكير وتنظيمها محتوى وشكلا ومضموما وأسلوبا.

ط) استعادة المعلومات وابقاؤها حية خلال التحدث بها.

ي) التحدث يساعد على أن يتبوأ المرء مكانة اجتماعية لائقة.

ك) أشباع الرغبة والترعة الذاتية للحوار مع الآخرين.

ل) تدريب المتحدث على المواجهة والتغلب على الخجل والشعور بالنقص.

م) تزود الطالب أو المتحدث أيا كان بفنون الإلقاء المناسبة.^{٣٥}

١١. طرائق تعليم اللغة العربية

الطرق جمع من الطريقة. والطريقة في التعليم هي نظام الذي يسير المعلم في

إلقاء دراسة ليوصل المعلومات أذهان الطلاب بشكل يتحسن اغراض التربية.^{٣٦} في

تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة إلا بعضها

ومنها:

^{٣٥} محمد صالح الشنطى. فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه. المملكة العربية السعودية : حائل، ص. ١٩٨.

^{٣٦} محمود يونس وقامس يكر، الطالبة للمتعلمين الإسلامية، كونتور فونوروكو، ص. ٥١.

أ) طريقة المباشرة

بانتشار فكرة النشاط في ميدان التربية خلال القرن العشرين، استطاع أصحاب هذه الفكرة أن ينشروا اعتقاداً بأن الطلاب يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريق الاستماع لكمية كبيرة منها، وتعلم الكلام عن طريق التكلم بها مع ربط الكلام بمواقف مناسبة. ولقد لاحظوا أن هذه الطريقة هي التي كان يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية، كما أنها كانت الطريقة التي يتعلمون بها اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة عندما ينتقلون إلى بيئة أجنبية.

ولقد قامت حركة تجميع وتطوير في وقت ما للطرق الشفوية والطبيعية أدت إلى تشكيل طريقة جديدة هي ما سميت بالطريقة المباشرة التي تعتمد على الربط بين كلمات وجمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو التلاميذ لغتهم الوطنية.^{٣٧}

ب) طريقة السمعية والشفوية

لقد أخذت عملية الاتصال في السنوات الأخيرة تزداد بين الدول، فمما حجم التجارة، وانتشرت برامج الإذاعة والتلفزيون، واتسعت المشروعات والمعونات الفنية، وكثرة عمليات التبادل الثقافي والتعليمي بين الدول، مما أدى إلى زيادة اهتمام الناس بتعلم لغات أخرى غير لغاتهم الوطنية. ولقد التفت هذا

^{٣٧} محمود كامل الناقة. المرجع السابق. ص. ٧٤.

الاهتمام بتعليم لغات أخرى إلا أن يكون الإنسان قادرا على التكلم باللغات الأجنبية وفهمها، ومن ثم انعكس ذلك على الطرق التي يتعلم بها الناس قراءة اللغات الأجنبية بطلاقة، والكتابة بها في دقة. ولقد أدى اهتمام الجديد المتزايد بأن يكون الإنسان قادرا على الاتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعية والشفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولا كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانيا.^{٣٨}

ج) طريقة المحادثة أو الحوار

تحتل المحادثة مكانة هامة في الحياة العلمية والإجتماعية، والمحادثة فن يحتاج إلى تهيؤ وإعداد وإلا تحول إلى ضرب من ضروب التثرثرة التي لا طائل تحتها. من هنا كان لا بد من إعداد نفسي وثقافي وحلقي تربوي، لنلاحظ كثيرا من السلبيات التي تؤدي إلى تفريغ المناقشة من مضمونها، ومن افتها التربوية، الاستعلاء حيث يضع المتحدث نفسه في مكانة أسمى من محدثة فيحاول أن يفرض عليهم آراءه فرضا وبعناد واصرار، وهنا من يحاول أن يسيطر على أجواء الحوار بالاسترسال في الحديث والادعاء، لذا كان التعالم افة أحرمن افات المحادثة، أضف إلى ذلك الاستطراد والخروج عن محور المناقشة مع اضطراب الأفكار وعدم تنظيمها، ومن واجب المدرسة أن تعود طلابها على هذا النوع من

^{٣٨} نفس المرجع. ص. ٨٨.

أنواع التحدث وذلك يضع على عائق مدرس اللغة العربية في الدرجة الأولى ثم على عائق مدرسي المواد الأخرى، إذ لابد من أن يهيأ للطالب الفرص الطبيعية والمواقف العملية من خلال التفاعل الحي مع المادة المدرسة.^{٣٩}

يمكن اتباع الخطوات الآتية في تعبير الشفوي:

- (١) تدين رأس الموضوع، وقرائته
- (٢) مناقشة التلاميذ يهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصاً في المرحلة الأولى لتعليم التعبير
- (٣) مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مه توجيه
- (٤) حديث التلاميذ بالحديث عن الموضوع ككل
- (٥) مناقشة الأخطاء العامة بعد فرغ التلاميذ حديثهم. في تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة إلا بعضها ومنها.

^{٣٩} محمود كامل الناقة. المرجع السابق. ص. ١٩٨-١٩٩.

١٢. العوامل المؤثرة في مهارة الكلام

أما العوامل المؤثر في تدريس الكلام، فهي كما يلي:

أ) النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة الصوتية أو تعبيرية أو تصحيحية بعد تعلمها بشكل خاطئ. وليس المطلوب في النطق من أن ينطق الطالب بشكل كامل أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشك الذي يمكن التعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الوقت الكامل في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم.^{٤٠}

وفي النبر الصحيح فكان المعلم يلفظ بعض الكلمات الجديدة التي يريد تعليمها للطلاب. ولكنه قد يخطئ في النبر. لأن البر جزء لا يتجزأ من التركيب الصوتي للكلمة. والخطأ في النبر يجعل الكلمة غريبة على السمع، وأحياناً وغير مفهومة. كما في كلمة (مدرسة) على سبيل المثال، كان يضع النبر القوي أي النبر الرئيسي على المقطع قبل الأخير تارة وعلى المقطع قبل الأخير تارة أخرى.^{٤١}

^{٤٠} محمود كامل الناقة. المرجع السابق. ص. ١٥٩.

^{٤١} محمد علي خوالى. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة المؤلف، ص. ٨٤.

إن كثيرا من الدارسين يعتمدون على المعلم وتقليدهم إياه في تعليم النطق مع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي للمعلم أن يساعد طلابه على إصدار الأصوات الجديدة الغريبة. ويعين طلابه على إظهار حركات اللسان والشفاه وعلى تمييز الأصوات. فينبغي للدارسين أيضا أن يسمع الأصوات الجديدة يشكل كامل وتعود عقلم على استقبالهم والإستجابة لها، وبعد ذلك ينطق الطلاب بنطق ويكررونها في كل يوم.

إن الأذن ينبغي أن تدرب - كما ذكرنا في الاستماع على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيق، وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد هم لا يسمعون في الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التي يتعلمونها. فهادة ما يستمع الدراسي فقط إلى الأصوات التي تعود أذناه على سماعها: وتعود عقله على استقبالها والاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات. ويحدد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم أو ينطقونها بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح، ثم يقوم

بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح لو والأسباب التي أدت إلى تلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونها في تحريك اللسان والشفاه، ثم يدرهم مرة ثانية على النطق الصحيح.^{٤٢}

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل

^{٤٢} محمود كامل الناقة. المرجع السابق. ص. ١٥٩-١٦٠.

المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والمحاملات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفوية مشابهة لتلك التي جاءت فيها.^{٤٣}

ج) القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد بل يرى بعضهم ينكرها تماما. اما متعلموا اللغة الأجنبية فكثيرا ما يرون أن القواعد ليست ضرورية للتحدث باللغة.

ومما لا ينبغي لفت النظر إليه أن تحكم اللغة بمجموعة من القواعد التي يفترض أن يعرفها جيدا المتكلم بها. ونوعى أن صعوبات تدريس القواعد لا تحمل ولا يتم التغلب عليها يتجاهل المشكلة. فالقواعد إذن لشيئ ضروري لتعلم مهارة اللغة.^{٤٤} ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللغة العربية للأجانب بالتفصيل، وذلك إذا نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة تقدم بوحدة من طريقتين :

١) تقديم القواعد أو القاعدة الجديدة من خلال حوار أن مواقف قصصية ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.

^{٤٣}مرجع السابق، ص. ١٦١-١٦٢.

^{٤٤}محمود كامل الناقة. المرجع السابق. ص. ١٦٣.

٢) تقدم القاعدة الجديدة ويتم التدريس عليها. ولا يعمل المعلم إلا أن يقدم

المفاهيم من خلال الشرح حيث يدعمها بأمثلة سهلة وتمارين.

١٣. مشكلات تعليم الكلام

إن هناك عدة المشكلات التي قالها العلماء في تعليم الكلام، لا سيما

تعليمه للدارسين غير الناطقين بالعربية. ومنها:

قليل من المدرسين من كان له حسن النطق وجودة الأداء في الكلام باللغة

العربية، بل كان منهم لم يستطع التكلم بالعربية فصيحاً ومجوداً. رغم أنهم يعتبرون

من وسيلة أولى لتعليم الكلام، والدرسون يحتاجون كثيراً إلى وجود المثال الجيد في

الكلام من قبل المدرس. وإذا كان المدرس لا يتكلم مراراً باللغة المتعلمة فلا يكون

الحوار بين الدارسين. والحل على هذه المشكلة، أن يتروّد كل المدرس اللغة العربية

بمهارة الكلام جيداً، وبالتزام الفصحى في جميع أقواله. وهذا يطلب المدارس على أن

يتمكن فيها من دروس تلاوة القرآن الكريم وبالترتيل والتجويد.^{٤٥}

١٤. الخطوات لتنمية مهارة الكلام

أ) أن يعرف المتكلم البداية والنهاية في كلامه، وأهدافه ومواقف الكلام.

ب) الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ

ج) التدريب على مهارات الكلام في مواقف طبيعية

^{٤٥} نفس المرجع، ص. ٢٠٥.

(د) استشارة الدوافع لدى المتعلمين نحو الكلام

(هـ) يراعي المرونة في التدريب

(و) التزود في الثروة اللغوية

(ز) التدرج في تعلم المهارة والتدريب عليها، لأن المهارة لا تكتسب دفعة واحدة.^{٤٦}

١٥. الأمور لا بد على المعلم مراعاتها عند تدريس مهارة الكلام

هناك أمور يجب أخذها بعين الاعتبار عند تدريس مهارة المحادثة في أحد

المستويات السابقة، ومن تلك الأمور:

أ) لرصيد اللغوي للدارسين: حيث يجب مراعاة ذلك بحيث يسمح لهم بالمحادثة في

حدود الموضوع المطروح للبحث، وبلا شك فإنه لا يمكن توقع محادثة جيدة من

الطلاب إذا لم يتعلموا سوى كلمات طويلة

ب) عليم المفردات والتراكيب: حيث يجب أن يعلم المفردات مع التراكيب (من

خلال السياق والتركيب)، لأن اللغة ليست مفردات فقط، ولا يمكن أن نتصور

دارسا لا يعرف التراكيب اللغوية أو لا يستطيع صياغة جملة.

ج) لتدرج في موضوع المحادثة: حيث ينبغي على المعلم في كل المستوى من

المستويات الثلاثة السابقة أن يختلف في طبيعة مواقفه عن المستوى الآخر.

^{٤٦} سلامت دارين. ٢٠٠٧. الهجوم مجلة عربية علمية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. ص. ١٣٢.

(د) تنمية الثروة اللغوية: وهذا جانب مهم حيث يستطيع الدارس من خلاله القيام

بمهارة المحادثة على أكمل وجه.^{٤٧}

١٦. الوسائل التعليمية لتدريس المهارة الكلام

الوسائل التعليمية هي: كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم،

وتوضيح معاني كلمات المعلم، اول توضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين

على المهارات وإكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد

الأساس من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.^{٤٨}

وقال محمود نايف معروف أن وسائل التعليمية هي ما ميلجأ إليه المدرس

أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية

لأن المعلم يستخدمها في عمله وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{٤٩}

لقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية كوسائط تربوية يستعان بها

لإحداث عملية التعليم. أما وسائل التعليمية هي ما تندرج تحت المختلف الوسائط

التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق

والأفكار والمعاني للطلاب. يجعل الوسائل التعليمية مهمة إنها تشوق الطلبة للدرس

^{٤٧} نفس المرجع، ص. ١٣٢-١٣٣.

^{٤٨} ذوالهادي بن الحاج أكدان. ٢٠١٠. تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. ميدان، ص. ٩٥.

^{٤٩} شمس الهدى. ٢٠١٣. استخدام كرة الحارة لتنمية مهارة الكلام طلاب في فصل العاشر بمدرسة العالية الفتح

مجاصري مجاكرطا. سورابايا، ص. ٢٠.

وتوجه اهتمامهم اليه وتجعل آثرا يتعلمونه باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة

المعلومات الارتباطها بأسس حسي ملموس.^{٥٠} وأهمها ما يلي:

أ) اللوحات الوبرية، وتستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام

ب) الأفلام الثابتة، وتستخدم في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي

تعين الطلاب على التعبير عن التابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمثيرات

لبعض العبارات والجمل.

ج) مختبر اللغة، ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن

تعلموه في الصف من التلفظ والمفردات، والتراكيب اللغوية، والجوانب الحضارية

للغة. كما تستخدم لتقديم التدريبات النمطية والتدريبات السمعية والشفوية التي

تتطلب كثرة التكرار، يهدف تزويد الطالب بما يمكنه من التعبير الصحيح عن

نفسه والتغلب على الحاجز النفسي عند التعامل مع أهل اللغة.^{٥١}

١٧. خصائص مهارات الكلام النشاط الناجح

أ) الطلاب يتحدثون كثيرا

ب) المشاركة الفعالة للطلاب

ج) أن يكون الدافع

^{٥٠} محمد علي الكامل. ١٩٨٦. تطور المنهج تعليم اللغة العربية. جميع حقوق : محفوظة المؤلفة، ص. ١١٣.

^{٥١} نوالهادي بن الحاج أكدان، المرجع السابق، ص. ٩٩.

د) اللغة التي يتحدث بها هي اللغة التي مقبولة.^{٥٢}

١٨. مشاكل في مهارات الكلام النشط

على بعض المشاكل في النشاط من مهارات الكلام وغيرها

أ) الطلاب العصبي للحديث عن:

(١) الأخطاء القلق جعل

(٢) انتقد الخوف

(٣) وخوفا من فقدان ماء الوجه

(٤) بالحراج قليلا

ب) لا توجد مواد لمناقشات

(١) لا يمكن التفكير في ما أقول

(٢) هناك أي دافع للتعبير عن شعوره

(٣) أقل أو أي مشاركة من الطلاب الآخرين، لأنه يتأثر العديد من الطلاب

الآخرين، لأنه يتأثر العديد من الطلاب الذين يميلون للسيطرة، والآخر قليلا

الحديث

(٤) استخدام لغتهم الأم، لم تستخدم لتحدث بلغة أجنبية

⁵²Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah. 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : Uin-Maliki Press, h. 90-91.

بيني وأور يوفر حلا بديلا للمعلمين في التعامل مع المشاكل أو المشاكل

المذكورة أعلاه، وهي:

أ) مجموعة نموذج. من خلال تشكيل مجموعة وواد الشعور بالدوار على الطلاب

الذين لا يريدون للمضى قدما في وسط الصف ويتم منح.

ب) تدريس على أساس النشاط الذي يستخدم اللغة المستخدمة من قبل الطلاب

ج) يجب على المعلم اختيار الموضوع ومثيرة للإهتمام المهام أو جعل الفائدة

د) المعلم يعطي تعليمات

وعلم المعلم لا يزال يسعى الطلاب على استخدام اللغة الهدف

(١) المعلمون فيما بينهم

(٢) مراقبة المعلمين باستمرار

(٣) تذكير المعلمين ونموذجه^{٥٣}

ب. الدراسة السابقة

هناك بعض الباحثين الذين بحثوا حول مهارة الكلام، فتذكر الباحثة من دراسة

هؤلاء الباحثين ما يلي:

١. سيف المصطفى تحت الموضوع "استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم

والتعلم على سياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

أهداف البحث: لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم

والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم

والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج.

أهمية البحث: هذا البحث من إحدى المحاولات لتنمية نوعية التعليم

والتعلم فيه، ويرجى نتائج هذا التحليل أن يكون إسمها نافعا في مجال تعليم اللغة

العربية وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي

التجريبي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي ٢٠٠٥-٢٠٠٦. واستخدم الباحث العينة العمدية (sample purpose). وأدوات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات ثم مراجعة البيانات.

أهم ناتج البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام.

٢. يوفد الفطر نور سلام تحت الموضوع "تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجكار. أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: مدخل البحث فيه المدخل الكيفي الكمي ونوعه هو البحث التجريبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبانة. وأما عينته فهي طلاب المستوى الثالث عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ وعددهم ٢١ طالبا للفصل التجريبي و ٢٤ طالبا للفصل الضابط.

أهم نتائج البحث: الطريقة باستخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن

يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استيعاب مهارة

الكلام.

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. أهداف البحث الخاصة

الأهداف الخاصة من هذا البحث هي طريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي.

ب. نوع البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث هو المنهج الكيفي. إن البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم به الباحث لبحث الأحوال من موقع البحث العالمي، وكان البحث فيه أداة البحث، وأساليب جمع البيانات تقام بالتثليث، والتحليل من الوصف القياسي، وتؤكد نتائج البحث النوعي تأكيداً كبيراً في المعنى.

ج. مكان البحث وأوقات

مكان دراسة الباحثة هي مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي. و أما حجة اختيار الباحثة هذه المدرسة الاطمئنان و البعد عن الضوضاء و كذلك قرية بيت الباحثة من المدرسة، حتى لا يصعب للباحثة أن يأتي إليها و يطور الدراسة فيها. و من

غير ذلك، تختار الباحثة هذه المدرسة لنقصان الزمن و المصروفة و القوة. أوقات البحث

هي: ١٠ يناير ٢٠١٨ - ١٣ مارس ٢٠١٨.

د. مصادر البيانات

كان الموقع في هذا البحث مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي. وإن

المستجيبون الذين يعطون البيانات على البحث هم:

١. التلاميذ

٢. مدرّسة درس اللغة العربية

٣. رئيسة المدرسة

٤. الأساتيد

هـ. أساليب جمع البيانات

رأى لنكولين وغوبا أن جمع البيانات في البحث النوعي إلى ثلاثة أقسام،^{٥٤} هي

مما يأتي:

⁵⁴Salim dan Syahrums. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : Citapustaka Media, h. 114.

١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي طريقة تقوم بها الباحثة بنظرة دقيقة و كتابة منظمة. وليست الملاحظة بالنظر فحسب في البحث العلمي، بل برؤية شيء بالدقيق و بالتنظيم مناسباً بالكيفية المقررة.^{٥٥}

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي طريقة تقوم بها الباحثة بأداء المقابلة المباشرة بين الوجهين، وهما السائل، هو الذي يقدم الأسئلة، و المستجيب، هو الذي يجيبوا أسئلة الباحثة.

٣. طريقة الوثائق

تستخدم هذه الطريقة لنظر الوثائق الرسميّة تعني ما تتعلق بالوثائق في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي، منها: الرسائل، الصور والكتب في المدرسة.

و. طريقة تحليل البيانات

بعد أن أنتجت الباحثة البيانات من خلال الطريقة المستخدمة تقوم الباحثة بتحليلها. رأى ميلس و هوبيرمان أن تحليل البيانات يحتوي على :

١. تنقيح البيانات

تنقيح البيانات أن البحث يقوم باختيار البيانات في البحث.

⁵⁵Suharsmi, Arikunto, 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, hal. 129.

٢. عرض البيانات

أن الباحثة يقوم بعرض البيانات بعد تخفيضها، وأن يجعلها الباحثة إلى النصوص السردية من قبل.

٣. الاستنتاج

العملية الأخيرة في تحليل البيانات هي الاستنتاج. وكان الاستنتاج فيه واصفا عن الخلاصة بصيغة اللغة السهلة في الفهم.

ز. طريقة صحة البيانات

١. الأساليب لتأكيد صحة البيانات

إنّ تأكيد صحّة البيانات من البحث النوعي لمعرفة صحة البيانات أو غير صحتها، وهي تتكون إلى المرحلة المصدقية، والمرحلة النقلية، والمرحلة الاسنادية، والمرحلة التأكيدية^{٥٦}.

٢. المرحلة المصدقية

تُقصد هذه المرحلة لتأكيد القارئ الخارج الذي يوافق المخبر به في هذا البحث. فالتأكد في هذه المرحلة تجرى من جهة المشاركة، والمناقشة بين الأفرار، وترقية المثابرة، والتثليث.

⁵⁶Trianto. 2010. *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Pendidikan*. Jakarta : Kencana Prenada Media Group, h.293.

٣. المرحلة النقلية

تقصد من هذه المرحلة لجعل حاصل البحث الذى يصدر من البحث،

الممكن يستطيع استخدامها فى البحث الآخر فيما بعد.

٤. المرحلة الاسنادية

هذه المرحلة لعقد صحة الحاصل و يمكن يقدر على مسؤوليية وتصديقه بأنّ

هذا البحث يقوم به البحث صحيحا فى الميدان.

٥. المرحلة التأكيدية

المرحلة التأكيدية مرحلة أخيرة من الأساليب لتأكيد صحة البيانات، ويعتمد

الباحث إلى البيانات لنظرها من ناحية الموضوعية، والواقعية، ودعمته المواد المناسبة

حتى يصدّق القراء.

الباب الرابع

وصف البيانات ونتائج البحوث

أ. النتائج العامة

١. نشأة مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي من مؤسسة معهد نور الهداية

طريقة نقشبندية جبل هندي. أقيم في السنة ٢٠١٤. هناك مدرسة الابتدائية

الإسلامية الأهلية، مدرسة العالية الإسلامية الأهلية ومعهد نور الهداية.

٢. أحوال مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي وقعت في الشارع مانونججل

قرية مسجد لاما منطقة تالاوي مديرية باتو بارا. هناك فصل السابع، فصل الثامن

وفصل التاسع.

٣. حالة المدرسين في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

أما المدرسون والمدرسات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية متخرجون في

الشعوبات المختلفة، مثل من شعبة تعليم اللغة الإنجليزية، تعليم الرياضة، أحوال

الشخصية والمتخرجون من الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية والجامعة

اساهن وجامعة الإسلامية دار العلوم كيسانان وغيرها. هؤلاء المعلمون والمعلمات

كما نرى في الجدول التالي:

الجدول الأول

حالة المدرسين في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي السنة

الدراسية

٢٠١٧-٢٠١٨

الرقم	المدرسون	المادة
١	ايفي ماردياني بكالوريوس	العقيدة والأخلاق
٢	جميل موفتي الماجستير	-
٣	بوتري رزقي كاسيه بكالوريوس	اللغة الإندونيسية
٥	اينداه جايوه كرتيكا بكالوريوس	اللغة الإنجليزية
٦	ابساريانتي بكالوريوس	الفنية والثقافة
٧	رملة بكالوريوس	القرآن والحديث
٨	ازميل بكالوريوس	العلوم الطبيعية
٩	فطري خيراني بكالوريوس	الثقافة الإسلامية
١٠	ايرني بكالوريوس	العلوم الطبيعية

١١	نور جنة بكالوريوس	-
١٢	محمد زين بكالوريوس	تحفيظ القرآن
١٣	رحمة العليا بكالوريوس	اللغة العربية
١٤	محمد رفسنجاني بكالوريوس	الرياضية
١٥	سيتي خديجة بكالوريوس	العلوم الاجتماعية
١٦	نور حنيشة بكالوريوس	فقه

مصدر الأدلة: مكتبة مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي العام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. من الجدول المذكور دل أن عدد المدرسين في المدرسة

الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي ١٥ مدرسا وهم متخرجون من الجامعات

المختلفة.

أما التلاميذ في هذه المدرسة يتكون من المذكور والإناث وعددهم كما

نرى في جداول التالي:

الجدول الثاني

حالة التلاميذ في المدرسة الإسلامية الأهلية جبل هندي السنة الدراسية

٢٠١٧-٢٠١٨

الرقم	السنة	المجموع
١	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٧
٢	٢٠١٥-٢٠١٦	٦٢
٣	٢٠١٦-٢٠١٧	١١٣
٤	٢٠١٧-٢٠١٨	١٢٥

الجدول الثالث

جدول التلاميذ يوميا

الرقم	الوقت	النشاط
١	٠٧.١٥-٠٧.٣٠ صباحا	قراءة سورة الفاتحة وأسماء الحسنى والدعاء
٢	٠٧.٣٠-١٣.٤٥ نهارا	الدراسة

الجدول الرابع

جدول التلاميذ أسبوعيا

اليوم	الساعة	النشاط
الاثنين	٠٧.٣٠ - ٠٨.١٠ صباحا	الاحتفال
الثلاثاء	٠٣.٠٠ - ٠٥.٠٠ مساء	تلاوة القرآن
الأربعاء	٠٣.٠٠ - ٠٥.٠٠ مساء	متبادل
الخميس	٠٣.٠٠ - ٠٥.٠٠ مساء	اللغة الإنجليزية
الجمعة	٠٣.٠٠ - ٠٥.٠٠ مساء	سلوان
السبت	٠٧.٠٠ - ٠٨.٠٠ صباحا	الرياضة
	٠٣.٠٠ - ٠٥.٠٠ مساء	الكشافة
الأحد	٠٣.٠٠ - ٠٥.٠٠ مساء	الخياطة

الجدول الخامس

جدول التلاميذ سنويا

البرامج	الرقم
الإسراء والمعراج	١
مولد نبي صلى الله وسلم	٢
١ محرم	٣
سفري رمضان	٤
١٧ أغسطس	٥
يوم البطل	٦
يوم المدرس	٧
مسابقة الرياضة والفن	٨
حفلة التخرج	٩
الرحلة	١٠

الجدول السادس

جدول التدريس في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بفصل السابع

السبت	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الساعة
اللغة الإندونيسية	اللغة الإنجليزية	اللغة الإندونيسية	العلوم الاجتماعية	الرياضة	الاحتفال	- ٠٧.٣٠ ٠٨.١٠
فقه	اللغة الإنجليزية	اللغة الإندونيسية	العلوم الاجتماعية	الرياضة	العلوم الطبيعية	- ٠٨.١٠ ٠٨.٥٠
فقه	الرياضية	العلوم الطبيعية	اللغة الإندونيسية	اللغة العربية	العقيدة والأخلاق	- ٠٨.٥٠ ٠٩.٣٠
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	- ٠٩.٣٠ ٠٩.٥٠
		العلوم الطبيعية	اللغة الإندونيسية	الفنية والثقافة	العلوم الاجتماعية	- ٠٩.٥٠ ١٠.٣٠
العلوم الوطنية	العلوم الاجتماعية	اللغة الإنجليزية	اللغة الإندونيسية	الفنية والثقافة	العلوم الاجتماعية	- ١٠.٣٠ ١١.١٠
العلوم الوطنية	العلوم الاجتماعية	اللغة الإنجليزية	الفنية	الرياضة	اللغة العربية	- ١١.١٠ ١١.٥٠
تحفيظ القرآن		الثقافة الإسلامية	الفنية	القرآن والحديث	اللغة العربية	- ١١.٥٠ ١٢.٣٠
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	- ١٢.٣٠ ١٣.٠٠
الرياضية		الثقافة الإسلامية	العقيدة والأخلاق	القرآن والحديث	تحفيظ القرآن	- ١٣.٠٠ ١٣.٤٠

تخفيض القرآن		اللغة الهندونيسية	اللغة الهندونيسية	الفنية	العلوم الاجتماعية	- ١٣.٠٠ ١٣.٤٠
--------------	--	----------------------	----------------------	--------	----------------------	------------------

الجدول الثامن

جدول التدريس في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية بفصل التاسعة

السبت	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الساعة
العلوم الوطنية	القرآن والحديث	العلوم الاجتماعية	العلوم الاجتماعية	اللغة العربية	الاحتفال	- ٠٧.٣٠ ٠٨.١٠
العلوم الوطنية	القرآن والحديث	العلوم الاجتماعية	العلوم الاجتماعية	اللغة العربية	الرياضة	- ٠٨.١٠ ٠٨.٥٠
الفنية	اللغة الانجليزية	الفنية	العقيدة والأخلاق	الرياضية	الرياضة	- ٠٨.٥٠ ٠٩.٣٠
الفنية	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	- ٠٩.٣٠ ٠٩.٥٠
استراحة	اللغة الهندونيسية	اللغة الهندونيسية	الفنية والثقافة	الرياضية	اللغة العربية	- ٠٩.٥٠ ١٠.٣٠
تخفيض القرآن	اللغة الهندونيسية	العقيدة والأخلاق	العلوم الطبيعية	تخفيض القرآن	العقيدة والأخلاق	- ١٠.٣٠ ١١.١٠
الرياضية		اللغة الانجليزية	العلوم الطبيعية	الثقافة الإسلامية	العلوم الطبيعية	- ١١.١٠ ١١.٥٠
الرياضية		الثقافة الإسلامية	الفنية والثقافة	الفنية	العلوم الاجتماعية	- ١١.٥٠ ١٢.٣٠

فقّة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	-١٢.٣٠ ١٣.٠٠
فقّة		اللغة الإنجليزية	العلوم الطبيعية	الثقافة الإسلامية	العلوم الطبيعية	-١٣.٠٠ ١٣.٤٠

٤ . الوسيلة والتشهيل في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

الوسيلة والتشهيل للمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية في جدول التالي:

الجدول التاسعة

الوسائل والخزائن

الرقم	الأسماء	العدد
١	غرفة رئيس المدرسة	١
٢	غرفة الأساتذة	١
٣	غرفة الفصل	٣
٤	كرسي التلاميذ	١٢٧
٥	مكتب التلاميذ	٦٣
٦	كرسي الأساتذة	٣

٣	مكتب الأساتذة	٧
٢	غرفة المرحاض للأساتذة	٨
١	غرفة المرحاض للتلاميذ	٩
٢	غرفة المرحاض للتلميذات	١٠
٢	الخزانة	١١
٢	ملعب الرياضة	١٢
١	مجلة الحائط	١٣
٢	رف الكتب	١٤

ب. النتائج الخاصة

الوصف المناسبة لهذا البحث على سبيل المقابلة والمراقبة المباشرة في ميدان.

فتتكون على ثلاثة أجزاء:

١. طريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها الوسائل لتنظيم

المجال الخارجي الذي يحيط به المتعلم كي ينشط، ويغير سلوكه، وهذا يعني أن التعليم

يجدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه

الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها، فالتعليم بهذا الاعتبار: نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى الموقف، وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، حتى يتم ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، ويتوصل المدرس إلى طرق واستراتيجيات التدريس، ويستخدم وسائل تعليمية تزيد من فعالية لك الطرق ولاستراتيجيات.^{٥٧}

طرق تدريس اللغات الأجنبية، هناك أربع طرق هي: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الانتقائية.^{٥٨} والتعريف عن كل طرق كما سبق في باب الثاني.

وقالت مدرسة اللغة العربية في نتيجة الحوار مع الباحثة: "طريقة التدريس المستخدمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي هي طريقة السمعية الشفوية. طريقة السمعية الشفوية هي الاستماع والتحدث. أن طريقة السمعية الشفوية فعالة جدا لتمكين التلاميذ في التعلم حتى يتمكنوا التلاميذ لا يشعرون بالتعب والنعاس في التعلم. لأن استخدام هذه الطريقة السمعية الشفوية يتطلب من التلاميذ أن تكونوا ناشطة في التدريس.^{٥٩} أما الوسائل في تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي هي استخدم وسيلة كتب اللغة

^{٥٧} أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢. *المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار السلام، ص. ٩٩.

^{٥٨} محمد علي الخولي. ١٩٨٢. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض: المملكة السعودية، ص. ٢٠.

^{٥٩} المقابلة مع مدرسة اللغة العربية. (٣ مارس ٢٠١٨).

العربية. في كتب اللغة العربية شكل من المحادثة وغير ذلك التي تمكن أن تساعد التلاميذ في اللغة العربية. ولذلك فمن المناسب جدا وأيضاً جيدة لاستخدام هذه الطريقة السمعية الشفوية. أن المعلمين يرغبون في ماضيا وقديما في الحوار الذي هو في الكتاب، ثم كرروا المفردات والمحادثة مع صديقه. وعادة، طريقة تدريس مهارة الكلام التي استخدمت في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي هي طريقة السمعية الشفوية.

كما قالت رئيسة المدرسة في نتيجة الحوار مع الباحثة:

"طريقة السمعية الشفوية احدى طرق تعليم اللغة العربية، هذه الطريقة أيضا سهلة لفهم التلاميذ إما من التلاميذ في مرحلة الإبتدائية وإما من التلاميذ من المدرسة فهذه الطريقة مناسبة لخلفية التلاميذ في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي.^{٦٠}

أعتقد من الطرق مناسبة للتلاميذ وخاصة للمبتدئين حيث استخدمت طريقة السمعية الشفوية. التلاميذ سمعوا كثيرا نطق اللغة العربية وكذلك أيضا معرفة نطق بشكل صحيح. في حين أن الطريقة السمعية الشفوية هي أيضا جيدة في تدريس مهارة الكلام، مثل تدريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية وأحسن مخارج الحروف والنطق. لذلك هذه الطريقة تمكن أن تكون داعمة للطريقة. والطريقة

^{٦٠}المقابلة مع رئيسة المدرسة (٠٨ مارس ٢٠١٨).

السمعية الشفوية لم تنج أيضا من الإنتقادات، والرفض أحيانا. فقد وجه بعض

رجال الأساليب الإنتقادات الاتية لهذه الافتراضات:

أ) الكلام ليس الشكل الوحيد للغة. فهناك الكتابة أيضا. وهناك مجلدات

مكتوبة لم تمر بمرحلة الكلام هي تعبير لغوي مباشر.

ب) إن الطريقة السمعية الشفوية تركز على الكلام على حساب المهارات

اللغوية الأخرى التي لا تقل أهمية عن الكلام.

طريقة التدريس المستخدمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

هي طريقة السمعية الشفوية. في الفصل شعروا بالتعب والنعاس وغير النشاط في

التعلم. أما وسيلتها استخدمت بوسيلة كتب اللغة العربية. اردوا ان يدرسوا اللغة

العربية بلغناء كمدرسة الأخرى. يمكن بلغناء يستطيعون درس اللغة العربية بسرعة.

احبوا ان يتعلموا اللغة العربية، ولكن لماذا لا يستطيعوا ان يتذكروا مما تعلمهم.

تعلمت مدرستهم يومية كتبت في السبورة فقط، شرحت إليهم إلا قليلا.

٢. المشكلة التي تواجهها التلاميذ في تدريس مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية

الأهلية جبل هندي

بعد ملاحظتي المباشرة في الميدان، والسير على التعلم كل يوم أيضا، ورأت الباحثة بعض المشاكل في عملية التعلم مهارة الكلام. أما بالنسبة للصعوبات التي تواجهها التلاميذ في التدريس مهارة الكلام، هي:

أ) عدم اهتمام التلاميذ في تدريس اللغة العربية

قالت نور مالا: "أحب اللغة الإنجليزية، بتعلمها أستطيع ان أبحث عملا".^{٦١}

بعض التلاميذ فضلوا واحبوا في تدريس اللغة الإنجليزية وغيرها. قال التلاميذ: بتعلمنا استطعوا ان يجدوا عملهم في المستقبل. وبعد ان يستطيعوا ان يتكلموا مع غربي. وإذا تعلموا اللغة العربية نظروا أقل أحسن وصعوبة في البحث عن العمل.

ب) خلفية التلاميذ

قال محمد فوزي: "انا متخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية".^{٦٢} ٩٩ % من التلاميذ متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية، بحيث كانوا شعروا بصعوبة في تدريس اللغة العربية. لم يتعلموا اللغة العربية مرة في المدرسة الماضي. درسوا بمادة "الدين" فقط. لم يستطيعوا لقراءة القرآن. بعض التلاميذ متخرجون في مدرسة الابتدائية الإسلامية، منهم لا يفهموا عن اللغة العربية أيضا.

^{٦١}المقابلة مع التلميذة. (٠٨ مارس ٢٠١٨).

^{٦٢}المقابلة مع التلميذ. (٠٨ مارس ٢٠١٨).

ج) الكسول

قال فرحا أكبر: "أكسل في تعليم اللغة العربية لأن وسائلها إلا كتاب.

فيه أقل صور وعدم وسائل الآخر.^{٦٣}

شعروا ان كسلانين لأن الطريقة استخدمتها المدرّسة والوسائل إلا

كتاب. رأوا صديقهم ان يجعلوا المترادفات في الصندوق الذي قطعه. في الحقيقة

شعروا بكسلا جدا، يومية قرأت مدرّستهم القصة أمرتهم ان يكتبوا فقط. ما في

الوقت لشرح الدرس الذي أعطيتهم أحيانا. رأت الباحثة ان الوسائل

استخدمت في تدريس اللغة العربية بكتاب فقط.

د) الخجول

سبب الخجل لأنهم ناقصون المفردات، شعروا أن اللغة العربية بداوية.

خجلوا بتكلم اللغة العربية لأنهم لم يحفظوا المفردات التي اعطتها مدرّستهم ثم

مخيفون إلى الخطاء. ومت احبوا اللغة العربية لأنها كثير من المفردات وشعروا ان

تعبانين على الحفظ. وقالت احدى التلميذات: اللغة العربية هي اللغة البداوية

وشعروا بصعوبة في حفظ المفردات.

هـ) كثير من المفردات

^{٦٣}المقابلة مع التلميذ. (٠٨ مارس ٢٠١٨).

قالت نور سري وحيوني: "أكثر من المفردات تجعلني ان أنسى".^{٦٤} كثير من المفردات بحيث كانوا ناسين وخطائين في حفظ المفردات في تدريس اللغة العربية والمحادثة. كثير من المفردات جعلتهم ان ناسنين، في كل التكلمين مع صديقه خطأ مرارا. "انا ابسم اذا جئت إلى الديوان". في الحقيقة، يريد أن أقول "انا ابشم اذا جئت الى الديوان". وجدت الباحثة اذا صديقه سيخرج، قال انظر. مقصوده وهو انتظر".

(و) الصعوبة في تمييز حرف الهجائية

مثل:

اوفين: كم الساعة

ايفين: الساعة الثامنة تماما

قد قرأت مدرّستهم وقالت إليهم، كرروا.

اوفين: كم الشاعة

ايفين: الشاعة السامنة تماما

في الحقيقة، منهم لم يهتموا القرآن ولا يفهموا عن الحروف الهجائية.

(ز) النطق

^{٦٤}المقابلة مع التلميذة. (٠٨ مارس ٢٠١٨).

قالت سلسيلة البوتي بوتر-بوتر: "أقل جيد في النطق".^{٦٥} بعض التلاميذ شعروا صعوبة في النطق لأن قبيلتهم الذي يؤثر مشاكل اللغويات والإجتماعية والثقافية. في عملية التعلم والتعلم في طريقة السمعية والشفوية، ذكرت مدرّسة بكلمة: هذه السبورة. ثم اتبعتها التلاميذ الى مدرّستهم. سمعت الباحثة ان التلاميذ يعتبرون بهجه سبورة. وجدت الباحثة الذي اعتبروا هجه سبورة في قبيلة منديلي وجواوي.

ح) الصعوبة تركيب الجمل بالقواعد

للمبتدئين لا يزال التلاميذ الخلط في تطبيق قواعد اللغة العربية عند التحدث.

التلاميذ تكلموا بفعل الماضي:

(١) قرأ انا في الفصل

(٢) كتب انا في قرطاس

(٣) التلاميذ تكلموا بضمير هو:

(٤) طلب انا ماء

(٥) وقع كتاب على مكتب

التلاميذ تكلموا باللغة العربية واللغة الإنجليزية:

^{٦٥}المقابلة مع التلميذة. (٠٨ مارس ٢٠١٨).

(١) ذلك cat

(٢) I study في الفصل

التلاميذ تكلموا باللغة العربية واللغة الإندونيسية:

(١) ذهب إلى kantin

(٢) رجع dulu ya

التلاميذ تكلموا بدون قواعد اللغة:

(١) فصل موجود كرسي

(٢) انا درس فقه يوم

التلاميذ تكلموا باللغة العربية بمعنى اللغة الإندونيسية:

(١) لا موجود

(٢) ليل هذا

(ط) نقص الحافز من المدرّسة لتعلم اللغة العربية

رأت الباحثة من تدريس اللغة العربية أعطتها مدرّسة لمادة ثم أمرت إلى

التلاميذ ان يكتبوا ما كتبت في سبورة. انتهى الوقت، خرجت مدرّسة بدون

كلمات الحافز منها.

(ي) بيئة غير داعمة

بيئة هي من حال في الفصل وغيره. المدرّسة لا تستخدم باللغة العربية،
بتلاميذها؟ طبعاً، التلاميذ لم يستطيعوا بتطبيق مهارة الكلام. هناك معهد، ولكن
لا مؤثر.

وقالت مدرّسة اللغة العربية في نتيجة الحوار مع الباحثة:

"المشكلة توجهتها المدرّسة في تعليم اللغة العربية بسبب عوامل: الحافز
التعليمي للتلاميذ الذين لا يزالون ضعفاء والعديد من التلاميذ الذين لا يعرفون
حروف الهجائية ونقص الوسائل، مثل: كتاب غير متكامل ولديهم قاموس إلا
بعض التلاميذ.^{٦٦}

وقالت مشرفة التلاميذ في نتيجة الحوار مع الباحثة:

"المشكلة توجهتها مشرفة التلاميذ بسبب عوامل: كثير من التلاميذ اللعب
عند التعلم يعني أقل الإهتمام لاسيما في تدريس اللغة العربية. هذا ما جعلهم ما
ركزوا في اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.^{٦٧}

ثم قالت رئيسة المدرسة في نتيجة الحوار مع الباحثة:

^{٦٦}المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية. (٠٩ مارس ٢٠١٨).

^{٦٧}المقابلة مع مشرفة التلاميذ. (١٠ مارس ٢٠١٨).

"المشكلة توجهتها رئيسة المدرسة بسبب عوامل: كثير من التلاميذ

متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية لم يتعلموا اللغة العربية في المدرسة

قبلها.^{٦٨}

٣. كيف فعالية تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي

التعليم الفعالي يؤدي إلى الأمر الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء

مهمته في أداء مهمة وتحقيق أهدافه. وهذا الإحساس يجعل المعلم سعيدا في عمله،

مما يدفعه إلى مزيد من النشاط ومزيد من النجاح ومزيد من السعادة. والتعليم

الفعالي ليس ضروريا للمعلم فقط، بل هو ضروري أيضا للتلاميذ، لأنه بدون تعليم

فعالي يكون تعلم الطالب ناقصا في العادة.^{٦٩}

في هذا البحث، والباحثة اعتبرت أن فعالية تعليم مهارة الكلام في المدرسة

الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي عادة ما تكون أقل فعالية، والنظر في يومية

التلاميذ في المدرسة. بيئة لغتهم ينبغي للتلاميذ أكثر نشاط في النطق باللغة العربية

يومية. ولكن الحقيقة هي أن عددا قليلا جدا منهم ينشطون في النطق باللغة العربية

يومية في المدرسة. ورأت الباحثة ان بعض التلاميذ لا يستخدمون اللغة العربية هناك.

هذا واضح جدا.

وقالت مدرّسة اللغة العربية في نتيجة الحوار مع الباحثة:

^{٦٨}المقابلة مع رئيسة المدرسة. (١٠ مارس ٢٠١٨).

^{٦٩}نفس المرجع. ص. ٣٣.

"عدم اهتمام التلاميذ في تعلم اللغة العربية بحيث عدم وجود الحافز في الناطقة باللغة العربية يوميا وخاصة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، إذا ما قورنت مع التلاميذ والتلميذات من المدرسة، هم أقل نشاطا في التحدث باللغة العربية يوميا، مما يجعلها تبدو أقل فعالية من التلاميذ في خارج المدرسة.^{٧٠}

مهارة الكلام يعني القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح، وإيلاء الاهتمام إلى الصياغة. ومع ذلك قد لاحظت أن استخدام اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي، بعض من التلاميذ يستخدمون اللغة أحيانا ولا يهتمون القواعد في إعداد الكلمات عند التحدث.

على المدرسة أن يهتم هذه المشكلة، تعطي الدافع للتلاميذ حتى لا يكون التعليم فعالية. لأن هذه مشكلة كبيرة لمتعلم اللغة العربية.

في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هندي هناك اللوائح على استخدام اللغة العربية. وأعتقد أن هذه القاعدة هي جيدة حتى أن التلاميذ لا يشعرون بالملل مع المكتسبة العربية حديثا. ولكن هذه القاعدة يجب أن تكون فعالة بحيث حتى هدف تدريس مهارة الكلام تلاميذ بارعا في اللغة العربية.

^{٧٠}المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية. (١٢ مارس ٢٠١٨).

الباب الخامس

الاختتام

إن هذا الباب هو الباب الأخير أو باب الخاتمة. فأتممت الباحثة المسائل في هذه الرسالة بالخلاصة والإقتراحات النافعة للكتابة وللقراءة.

أ. الخلاصة

١. الطريقة التي تستخدم المدرّسة في تدريس مهارة الكلام في هذه المدرسة هي الطريقة السمعية الشفوية.
٢. والمشكلة في تدريس مهارة الكلام في هذه المدرسة عدم اهتمام التلاميذ في التعلم اللغة العربية.
٣. والتعليم فيها غير فعالية لأن كثيرة من التلاميذ لا يتكلمون باللغة العربية يوميا بسبب قلة رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية وعدم تكوين بيئة اللغة العربية حتى لا يتعود التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

ب. الإقتراحات

١. يرجى من المدرّسة تعطي الدافع للتلاميذ حتى لأن يكون متحمسا في التعلم.
٢. يرجى من المدرّسة لأن يهتم قواعد لغتهم عندما يتحدث العربية بحيث تكون على دراية بقواعد تكوين اللغة العربية جيدا.
٣. يرجى من المدرّسة تستخدم طريقة جديدة، مثل طريقة مجنون هي طريقة تتحدث عن نفسك.
٤. يرجى من التلاميذ أن يرغبوا في تعلم اللغة العربية، لأنها من العلوم الهامة في الكتب العربية والعلوم الدينية.

المراجع

المراجع (اللغة الإندونيسية)

- Effendy, Ahmad Fuad. 2003. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang : Misykad.
- Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang : UIN Maliki Press.
- Nasution, Sahkholid. 2010. *Pengantar Linguistik Analisis Teori-Teori Linguistik Umum dalam Bahasa Arab*. Medan : IAIN Press.
- Nasution, Sahkholid. 2011. *Tarbiyah : Jurnal Pendidikan dan Keislaman*. Medan : Fakultas Tarbiyah IAIN-SU.
- Rosyidi, Abd Wahab, Mamlu'atul Ni'mah. 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : Uin-Maliki Press.
- Salim, Syahrums. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : Citapustaka Media.
- Suharsmi, Arikunto. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta.
- Tarigan, Henry Guntur. 1990. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung : Angkasa.
- Trianto. 2010. *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Pendidikan*. Jakarta : Kencana Prenada Media Group.

المراجع (اللغة العربية)

القرآن الكريم

أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان. ١٩٧٩. تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة : عالم الكتب.

أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢. المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض : دار السلام.
أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢. المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض : دار المسلم.

أحمد مذكور. ١٩٨٤. تدرس فنون اللغة العربية. الكويت : مكتبة الفلاح.
أسنيل عائدة ريتونج. ٢٠١٠. علوم القرآن. بندونج : جيت فوستك ميدي فرنسيس.
جلبرت هایت. ١٩٥٤. فنن التعليم. القاهرة : مكتبة الأنجلو مصرية.
حسن سيد معوض. ١٩٦٣. طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة : مكتب القاهرة الحديثة.

ذوالهادي بن الحاج أكدان. ٢٠١٠. تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. ميدان رونالدت هايمان. ١٩٨٣. طرق التدريس. الرياض : عمادة شؤون المكتبات.
سعاد عبد الكريم الوانلي. ٢٠٠٤. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. الاردن : دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامت دارين. ٢٠٠٧. الهجوم مجلة عربية علمية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.
سماح رافع محمد. ١٩٧٦. تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي. القاهرة : دار المعارف بعصر.

شمس الهدى. ٢٠١٣. إستخدام كرة الحارة لتنمية مهارة الكلام طلاب في فصل العاشر بمدرسة العالية الفتاح محاساري محارطا. سورابايا.

صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد. ١٩٧٦. التربية وطرق التدريس. القاهرة : دار المعارف بمصر.

فكري حسن ريان. ١٩٧١. التدريس: أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته.
القاهرة : عالم الكتب.

لويس معلوف. ١٩٧٢. المنجد في اللغة. بيروت : دار المشرف.
ماريا ألقى لويس. ٢٠١١. تطبيق مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية
بمعهد عصري تأديب الشاكرين.

محمد إيفان الفيان. تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة
العربية.

محمد صالح الشنطى. فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه. المملكة العربية السعودية :
حائل.

محمد علي الخولي. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: المملكة السعودية.
محمد على خوالى. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة المؤلف.
محمد علي الكامل. ١٩٨٦. تطور المنهج تعليم اللغة العربية. جميع حقوق : محفوظة
المؤلفة.

محمود رشدي خاطر. ١٩٨٣. طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات
التربوية الحديثة. القاهرة : دار المعرفة.

محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى.

محمود معروف. ١٩٩١. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت : دار النفس.

محمود يونس وقامس يكر، الطالبة للمتعلمين الإسلامية، كونتور فونوروكو.

مصطفى الغلايينى ٢٠٠٩. جامع الدروس العربية. القاهرة : دار السلام.

منصور اليهودي. ١٣٩٤. كشف القناع عن متن الإقناع. مكة : مطبعة الحكومة.

يويو وهيوالدين. ٢٠١١. تعليم اللغة العربية. يوغياكرتا : موتيارا ميدي.